

شهيد
مُحَمَّدُ جَسِيمُ الدِّينِ

10 أكتوبر، 1985

تاريخ الميلاد:

19 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

باريشال

المحافظة:

পটুয়াখালী

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق

مكان الاستشهاد: مستشفى سهروردي، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

قريتنا البنغالية هي عَشٌّ هادئٌ محاط بالظل، مسكن للسلام. يتكون بَنَغْلَادِيش من ٦٨ ألف قرية، وكل منها تزدهو بجمال طبيعي خلّاب. من بين هذه القرى قرية بَنَغَاشِيَا الواقعة في مركز دُمُكِي، من محافظة بَاتُوخَالِي. سكان هذه القرية يعيشون معاً منذ مئات السنين بروح بسيطة ومسالمة. إحدى العائلات هناك هي عائلة هَوْلَدَارُ، التي يرأسها السيد محمد سُبْحَانُ هَوْلَدَارُ. وفي هذا البيت وُلِدَ يوم ١٠ أكتوبر ١٩٨٥ طفلٌ أضاء حياة والديه، وأطلقوا عليه اسم محمد جَسِيمُ الدِّينِ. كانت حياة محمد سُبْحَانُ هَوْلَدَارُ وزوجته رَابِعَةَ بِنُغُومَ تسير في سعادة وطمأنينة مع أبنائهما الثلاثة.

وبعد أن قضى جسيم طفولته ومراهقته، تزوّج من امرأة فاضلة تُدعى رُومِي بِنُغُومَ. انتقل لاحقاً إلى المدينة بحثاً عن حياة أفضل، وأنجب منها ولداً وبنتين، فازدادت حياتهما سعادة. كان يسكن مع أسرته في حي شِيخِرْتِيك، بمنطقة شِيَامُلي هُوسِينُغ سُسِيَتِي Society Housing تحت قسم شرطة أَدَاكِرُ في العاصمة. كانت عائلته المتوسطة كأنها عَشٌّ سعادة صغير. كان حلمه الكبير هو تربية أبنائه ليكونوا بشراً صالحين، ولهذا السبب اختار العمل في قيادة السيارات، وكان يعمل ليلاً ونهاراً ليؤمنَ لهم حياةً كريمة.

الحالة العائلية للشهيد :

كان محمد جَسِيمُ الدِّينِ يقيم مع أسرته في دكا، فيما يعيش والداه المسنان في منزل القرية. كان دخل جسيم هو المصدر الوحيد لدعم والديه وأسرته. لم تكن لديهم أي أرض أو ممتلكات خارج ساحة المنزل. وفي أحد الأيام، جرف نهر بَاكِرَا منزلهم القديم. ببعض المال الذي قدمه والده وبعض مدخراته، اشترى قطعة أرض جديدة وبنى عليها منزلاً، وكان يعيش فيه والداه. لكن حتى هذا المنزل كان في حالة متهاكة. في ظل هذه الأوضاع المؤلمة، كانت عائلته تمر بحياة قاسية، وكان جسيم الدِّينِ يُوفِّرُ لقمة العيش من دخله البسيط من عمله كسائق، لا يستطيع أن يُلبِّي احتياجات زوجته وأطفاله، ولا أن يعيل والديه في القرية.

تفاصيل الحادث :

كان هناك احتجاج طلابي ضد التمييز طوال يوليو ٢٠٢٤م عبّر الطلاب عن مطالبهم من خلال مسيرات سلمية، سلاسل بشرية، تجمعات احتجاجية وندوات. لكن في بعض الأحيان، أصبحت هذه الحركة عنيفة، حيث تصاعد التوتر بين قوات الأمن والطلاب. كانت الحكومة الاستبدادية تسحق هذا الحراك السلمي بالقوة. كانت الطلقات، والرصاص المطاطي، والقنابل الصوتية، والغاز المسيل للدموع تُطلق على الطلاب والشعب في أنحاء البلاد. أُفرغت صدور آلاف الأمهات، وأصبح آلاف الأطفال أيتاماً، وترملت نساءً كثيرات قبل أن يجفّ حناؤهن. عند رؤية هذه المآسي، لم يستطع الناس العاديون الوقوف صامتين. وكان محمد جَسِيمُ الدِّينِ أحدهم؛ كان يرى أبنائه في وجوه الطلاب المظلومين. فقرر أن يتخلى عن قيادة السيارة ويشارك يومياً في الحراك. كان يقف إلى جانب الطلاب، يساعد في أقدس

الظروف. وتحولت الحركة لاحقاً إلى انتفاضة لإسقاط النظام، فانضم الناس إلى الحراك من كافة أرجاء البلاد. كانت ألسنتهم تهتف بسقوط النظام.

وفي هذا السياق، خرج محمد جسيم الدين يوم الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٤م بعد صلاة الجمعة إلى ساحة حافلات مُحَمَّد بُورَ للمشاركة في الاحتجاج. وكانت هناك إطلاق نار طوال اليوم. الشرطة، والجيش، وميليشيات الحكومة، كانوا ينفذون هجماتهم. رغم ذلك، واصل الطلاب الاعتصام في الشوارع. امتلأت المستشفيات بالجرحى والجثث. في الساعة السادسة مساءً، أُصيب محمد جسيم الدين أمام مسجد الله كريم برصاصه من الشرطة، دخلت في رثته، وقطعت إصبعين من يده. كان يتألم بشدة، حتى تم نقله من قبل الطلاب إلى مستشفى سُهُرُورْدِي في قسم أمراض الصدر. بعد تسعة أيام من العلاج، توفي في ٢٩ يوليو ٢٠٢٤م الساعة التاسعة مساءً. هكذا أُضيف اسمه إلى قافلة الشهداء.

مشاعر الأقرباء والأصدقاء عن الشهيد :

كما يقال المثل : "الحياة الحقيقية لا تُقاس بطولها، بل بعمقها"، وهذا ينطبق على جسيم الدين. يقول جاره ميزان الرحمن : "كان جسيم رجلاً صالحاً، مبتسماً دائماً، ليس له أي عداوة مع أحد". وأضاف سكان الحي نفس الشيء عنه. قالت زوجته، السيدة رُومِي بِيغُومُ : "زوجي كان رجلاً طيباً جداً، لم يكن يفتعل أي شجار مع أحد، وكان دائماً يقول: الله سيرزقنا، لا تقلقي."

الشهيد / مُحَمَّد جَسِيمُ الدِّينِ في سطور

- اسم الشهيد : محمد جسيم الدين
- المهنة : سائق
- اسم الأب : محمد سُبْحان هَوْلَدَارُ
- اسم الأم : رابعة بِيغُومُ
- العنوان الدائم : قرية بَنَغَاشِيَا الواقعة في مركز دُمُكي، من محافظة بَاتُوخَالِي
- العنوان الحالي : حي شِيخِرْتِيكُ، مجمع شِيَامُلي للإسكان، مركز ادبر، دكا
- عدد أفراد الأسرة : الزوجة : السيدة رُومِي بِيغُومُ، الابنة : لامية، ١٧ عاماً، الصف الحادي عشر، الابنة : رِيَامُونِي، ١١ عاماً، تحفيظ، الابن : زُبَيْرُ إِسلام تَنْظِيم، ٨ أشهر
- مكان وتاريخ الإصابة : أمام مسجد الله كريم، محمديبور، ٢٩ يونيو الساعة ٩ مساءً
- المهاجم : شرطة السفاحة الاستبدادية حسينة
- تاريخ ومكان الوفاة : أثناء العلاج في المستشفى، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م
- مكان الدفن : بنغاشيا، دمكي، بَاتُوخَالِي
- الاقتراحات للمساعدة :

نظراً لوفاة محمد جسيم الدين في الحراك ضد الاستبداد، فقدت عائلته مصدر دخلها الوحيد. زوجته وابنتيه وابنه الرضيع يعيشون في حالة بؤس ويملاً الحزن قلوبهم.

1. توفير وظيفة تعليمية للزوجة
2. دعم تعليم الأبناء
3. تأمين مسكن دائم للزوجة والأبناء

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

معرض الصور التذكارية للشهيد

		 Government of the People's Republic of Bangladesh Office of the Registrar, Births and Deaths Registration Dhaka, Pakistan No. 1, 12			
		কৃত নিবন্ধন দল / Death Registration Certificate			
Date of Registration 14/08/2024		Death Registration Number 1985715581106509		Date of Issuance 24/08/2024	
Date of Birth 20/10/1985		Sex: Male			
Date of Death 29/07/2024					
In Word : Twenty Ninth of July Two Thousand Twenty Four					
নাম	২০ জলি হামজা	Name	Md Jasin Hossain		
মাতা	হাফিজা বেগম	Mother	Rabeya Begum		
পিতা	হাফিজুল	Nationality	Bangladesh		
পিতা	পা. স্বদেশী হামজা	Father	Md Subhan Hossain		
পিতা	হাফিজুল	Nationality	Bangladesh		
স্থান	পটুখালী, বরগুনা	Place of Death	Patakhali, Bangladesh		
কৃত	২৪	Cause of Death	Murder		
২৪/৮/২০২৪ (Date of issue)		 Registrar			
 Seal & Signature Assistant Registrar (Verification)		 Seal & Signature Registrar			
 Seal & Signature Assistant Registrar (Verification)		 Seal & Signature Registrar			



শাহজাদ হুসৈন আহমেদ শাহজাদ

১০ অক্টোবর ১৯৮৬

১০ Oct 1986

১০৫ ০০৯ ৩২০২